بسم الله الرحمن الرحيم

التربية العملية و دورها في إعداد معلم المستقبل

بحث مقدم من:

د. محمد أحمد محمد أبارو

الأستاذ المشارك بقسم التربية ـ جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم
(السودان ـ ولاية الجزيرة ـ مدني)

2008م -1429هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

خلاصة الدراسة

أجريت هذه الدراسة بغرض التعرف على أهمية التربية العملية والسمات البارزة لها وأثرها في إعداد معلم المستقبل وقد حددت مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية :

1. ما الأهداف التي ترمي التربية العملية لتحقيقها؟
2. ما الأسس التي ترتكز عليها التربية العملية؟
3. ما النموذج الأمثل لتقويم الطالب المتدرب؟
4. ما الدور الداعم لوزارة التربية التعليم للتربية العملية؟

ولأغراض الدراسة تم جمع المعلومات من خلال النظر في الأدب التربوي ومراجعته فيما يختص ببرنامج التربية العملية، كما تعرض الباحث لعدد من التقارير وتوصيات بعض المؤتمرات واجتماعيات الخبراء فيما يخص أنماط التربية العملية وأنواعها.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وتحليل ما جمع من معلومات ذات الصلة ببرنامج التربية العملية أن النموذج التي توصل إليه الباحث إذا طبق بعناية فقد يؤدي إلى إعداد معلم سيحقق أهداف التعليم العام المنشودة.

وفي ختام الدراسة قام الباحث بتقديم عدد من التوصيات .

بسم الله الرحمن الرحيم

التربية العملية ودورها في إعداد المعلم المرتقب

المقدمة:

إن المعلم هو نقطة الانطلاق وخاتمة المطاف. وشخصيته أقوى عامل في نفس الطالب.... كما أن المعلم هو الخبير الذي أقامه المجتمع ليحقق إغراضه التربوية، فهو من جهة القيم الأمين على تراثه الثقافي، ومن جهة أخرى العامل الأكبر على تجديد هذا التراث وتعزيزه. هذا بوجه عام الدور الخطير الذي يمثله المعلم على مسرح الحياة . وإذا كان لمجتمعنا بوجه خاص أمنيته في رفع مستوى حياته من مختلف نواحيها وإيجاد مجتمع الطهر والنقاء، فإن للمعلم اليد الطولي في بلوغ هذه الأمنية العالية.ولهذا وذاك، فيجب العناية بالمعلم، بحسن اختياره وحسن تدريبه لتنمية روح المسؤولية فيه لتعزيز شأنه في المجتمع .

ولما كان نجاح أي إصلاح يتوقف ، إلى درجة قصوى على نوع الهيئة التي يعهد إليها في انجاز الإصلاح ، فإن إصلاح مجتمعنا رهبن بنوع المعلمين والمعلمات الذين نأتمنهم على تربية أبنائنا وبناتنا . وهؤلاء المعلمين والمعلمات لا يستطيعون أن يقوموا بمهمتهم على أحسن وجه إلا إذا نالوا نصيبا وافرا من الإعداد الثقافي والمسلكي. فأي إصلاح يرتجى من معلم محدود في تربيته الثقافية والمسلكية (إن شخصيات المعلمين وصفاتهم تعود بصورة مباشرة ، إلى التدابير الفعالة التي تتخذ لتربيتهم وحسن إعدادهم).(رشدي طعيمة :2006م)

فتحسين تربية المعلمين فهو تحسين التعليم ،. وتحسين التعليم هو تحسين المدارس. وتحسين المدارس هو تقوية الجيل الطالع ، وتقوية الجيل الطالع هو واجب اجتماعي وديني من الطراز الأول.

وقد اجمع المربون على إن معظم المشاكل التربوية ناشئة ،في أساسها عن افتقار المدارس إلى معلمين قديرين . فالمعلم القدير المدرب يستطيع أن يتلافى هذه المشاكل.أضف إلى ذلك إن جميع المعدات والأدوات والوسائل التعليمية لا تجدي نفعا كبيرا بدونه ، فهو الذي يكسبها معناها التربوي وينفخ فيها روح الحياة .

وكذلك المناهج لا يمكن إن ينهض بها معلمون لم يهيئوا لتطبيقها وليس لهم فهم واسع للفلسفة التي تنطوي عليها . فالمعلمون المدربون هم روح المناهج ، ولا شيء في البيئة التربوية يستطيع أن يغني عن هذه الروح . والمعلمون باتصالهم الحيوي الوثيق بالتلاميذ مع ما يتصفون به من خلق وعقيدة ومهارة ولباقة يتوقف نجاح عملية التربية إلى حد بعيد. وكيفما تكن تربيتنا للمعلمين تكن تربيتنا لأجيالنا .

ومما يزيد التركيز على تدريب المعلمين أهمية هو افتقار مدارسنا بوجه الإجمال، أي أبنية صالحة، وتجهيزات وافية، ووسائل مجدية. فالمعلم المدرب يستطيع أن يعوض بدربته وحنكته الشيء الكثير مما ينقص المدرسة من وسائل التعليم المادية .

ويتم إعداد المعلم من خلال برنامج إعدادي يشتمل على خمسة جوانب رئيسة وهي :

إعداد تخصصي . إعداد مهني . إعداد مسلكي أخلاقي . إعداد ثقافي اجتماعي . إعداد نفسي شخصي .. فالمؤهلات التي يحتاج إليها المعلم في السودان لا تختلف في أساسها عن المؤهلات التي يحتاج إليها سائر المعلمين.

ولقد أجمل احد التربويين الصفات التي يجب إن يتحلى بها المعلمون حين قال . (إن الوطن في حاجة إلى معلمين يقدرون المسؤولية ، ويهمهم أمر المجتمع ، ولهم القدرة على التعاون مع إفراده . وهو في حاجة إلى معلمين أنميت مواهبهم بالتربية الثقافية والمسلكية، وأصبح عملهم مجديا متسع الأفاق. وهو في حاجة إلى معلمين يحبون تلاميذهم كما يحبهم التلاميذ . ويفهمون كيف ينمون و ينشئون ، وكيف يوجهون ويعلمون تعليما مثمرا . وهو في حاجة إلى معلمين يعيشون عيشة مشكورة في المدرسة وفي خارجها، ويعملون كمواطنين صالحين في كل الأحوال . وهو في حاجة إلى معلمين يحبون مهنتهم ويحذقون ما يؤدبونه من جليل الخدمات , وما يفتئون على تحسين أوضاعهم كأشخاص ومواطنين وأرباب مهن)

American Council on Education , Commission on Teacher Education."The)
(Improvement Of Teacher Education "1966, p.247.

ومن المسلم به إن أي برنامج لإعداد المعلم لن تكون له قيمة حقيقة . مهما بلغت درجة جودته . ما لم يصاحبه تدريب للطلاب المعلمين عمليا على التدريس والمهارات اللازمة له والمرتبطة به ، ولذا تمثل التربية العملية جزءا أساسيا في برنامج إعداد المعلم بكليات التربية ، فهي المحك الحقيقي للحكم الفعلي والموضوعي على ما اكتسبه الطلاب المعلمون من جوانب تعلم مختلفة إثناء إعدادهم . سواء ما كان يتصل منها بالجانب الأكاديمي أو المهني أو المسلكي الأخلاقي أو الثقافي أو الاجتماعي أو الشخصي النفسي ، وذلك من خلال تدريب هؤلاء الطلاب على أداء دورهم كمعلمين إثناء فترة التربية العملية . ويبالغ البعض في التأكيد على أهمية التربية العملية فيقول أنها تساوي في قيمتها المواد التربوية والنفسية مجتمعة.

لقد أشارت كثير من الدراسات والأدبيات إلى أهمية برامج التربية العملية وما لها وما عليها. منها ما تناولت الرؤى المستقبلية للتربية العملية في ضوء التحديات المعاصرة (حمود:2008). كما أشارت بعض الدراسات إلى ضرورة التركيز على الأسس والمبادئ التي تعد أساسا لتنمية المهارات الأدائية في شخصية الطالب المتدرب(الأدغم :2003 ، بيكر :1998،).واقترحت بعض الدراسات برامج تطورية في ضوء الاتجاه القائم على التكامل في عناصر التقويم (فولكان:2000، دوكس: 2000، شنان ، عبد الغني:2008). ومنها ما تناول التربية العملية لمرحلة تعليم الأساس بحلقاته الثلاث وكيفية التدريب على كل حلقة على حدة (سنادة:2008). ومنها ما اقترحت تبني تخصص معلم الحلقة الأولى لوحدها والتركيز على تدريبه(تجربة كلية المعلمين . وادي نهر النيل:2008). وقد أشارت الدراسات التي تناولت أهمية التربية العملية وتقويمها إلى ضرورة التقيد بأسس موضوعية في ذلك(مخايل:1979، الهابش ومحمد:1995) وبعض الدراسات اهتمت باستمارات التقويم والمتابعة وأفسحت لها مجالا كبيرا (تجربة كلية التربية . جامعة السودان والتكنولوجيا:2008).كما ركزت بعضها على ضرورة تدريب الأساتذة المشرفين على أساليب تقويم أداء الطالب المتدرب (عبد الرحيم:1998، العماس،

الطيب:2008). كما قامت بعض الدراسات بتسليط الضوء على مخرجات برامج التربية العملية والكشف عن مدى رضا القائمين على أمر التربية العملية بمستوى تلك المخرجات (قسم السيد، الشريف:2008).بينما ركزت دراسات أخرى على تعزيز الاتجاه القائم على أساس تنمية الكفايات (كوبر:1973). كما تطرقت بعضها إلى دور إدارات التعليم العام في تنفيذ برامج التربية العملية (فتحية:2008، العازة:2008) . كما نشطت بعض الدراسات في تناول المعوقات الإدارية والمالية لتربية العملية(فهيمة، زين العابدين:2008).

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية هذه الدراسة في أنها محاولة لتقديم برنامج للتربية العملية يكون له المردود الإيجابي في إعداد المعلم المرتقب، وذلك من خلال المعلومات التي تقدمها. وكما يمكن أن تكون النتائج التي تتوصل إليها الدراسة مفيدة للقائمين على أمر التعليم العام وذلك عند وضع الخطط لتدريب المعلمين أثناء الخدمة.وأيضا قد تكون مفيدة لكليات التربية القائمة على أمر إعداد وتأهيل معلم التعليم العام سواء في مرحلة تعليم الأساس أو المرحلة الثانوية.وقد تفيد المعلمين أنفسهم لزيادة دافعية التعلم الذاتي لديهم. وقد تفيد طالب التربية العملية المعلم المرتقب وذلك بالوقوف على الأدوار المنوطة به أثناء فترة التدريب.

مشكلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة أن تقدم تصورا للتربية العملية وأثرها في إعداد المعلم المرتقب،والإجابة على السؤال الرئيس: ما هي التربية العملية؟ وما دورها في إعداد معلم المستقبل؟ وعلى وجه التحديد تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما الأهداف التي ترمي التربية العملية لتحقيقها؟
- ما الأسس التي ترتكز عليها التربية العملية؟
- ما النموذج الأمثل لتقويم الطالب المتدرب؟
- ما الدور الداعم لوزارة التربية التعليم للتربية العملية؟

منهج الدراسة :

هذه الدراسة نظرية تحليلية تقوم على جمع المعلومات من خلال النظر في الأدب التربوي ومراجعته فيما يختص ببرنامج التربية العملية، وتفصيلا تتلخص الملامح الرئيسة للدراسة في أنها:

1. توثيقية : تعرض عددا من التقارير وتوصيات بعض المؤتمرات واجتماعيات الخبراء فيما يخص أنماط التربية العملية وأنواعها.
2. مستقبلية: إذ تقدم تصورا للتربية العملية التي يمكن أن يكون لها الأثر الفاعل في إعداد معمل المستقبل (من وجهة نظر الباحث) أفضل ما يمكن تقديمه في ضوء هذا السياق.
3. شخصية: إذ تعبر الأفكار والرؤى المستقبلية في هذه الدراسة عن آراء الباحث وأفكاره دون أن تكون ذات طابع رسمي مسئول.. إنه مجرد بحث.

حدود الدراسة :

1. من حيث الجانب الميداني : تقتصر هذه الدراسة على تقديم تصور نظري يطرح نفسه لعمل ميداني أمام الأبحاث المستقبلية للتأكد من صلاحيته .

2. من حيث المواصفات المقترحة :من أهداف هذه الدراسة عرض مواصفات التربية العملية الجيدة وأثرها قي أداء المعلم المرتقب.

ماذا يقصد بالتربية العملية؟:

تعريف مصطلح التربية العملية:

إنها مجموعة برامج ومواقف منظمة تخطط لها مؤسسات إعداد المعلمين بالتنسيق مع المدارس المعنية بحيث يتم من خلال هذه البرامج تفاعل الطالب . المعلم مع عدد من المواقف المنظمة والمخططة والموجهة من أجل تزويده بمجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات التي تساعده على أداء عمله كمعلم مسئول عن إدارة الصف وتوجيهه والقيام بدوره التربوي الشامل من تنظيم وإرشاد وتوجيه وتقويم ومتابعة لسلوك التلاميذ (حسان: 1999).

يعرف(فكري حسن ريان :2004) التربية العملية بأنها (مجموعة الأنشطة التي يقوم بها طلاب كليات التربية وغيرهم من معاهد إعداد المعلمين من خلال احتكاكهم المباشر بالتلاميذ في المدارس التي يتدربوا فيها ويتكسبوا المهارات اللازمة لمهنة التدريس).

كما يعرفها (سعيد إسماعيل :2002) بأنها الخبرة الواقعية والحقيقية التي يمر بها الطالب المعلم في فترة زمنية محددة . فترة التدريب الميداني، ويقوم فيها بجميع الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المعلم الأساسي وهذه الأنشطة تساعد الطالب المعلم عل اكتساب العديد من جوانب التعلم التي سيحتاجها المعلم ليقوم بعمله بصورة جيدة ، فالتربية العملية مزرعة للتدريس في المستقبل.

كما يرى (الطوشي: 2003) بأن التربية العملية عملية تربوية منظمة تهدف إلى إتاحة الفرص المتعددة أمام الطلاب المعلمين لتطبيق ما تعلموه من مفاهيم ومبادئ ونظريات تربوية ونفسية أثناء تدريبهم بالمدارس، مما يساعد هؤلاء الطلاب على اكتساب الكفايات المتعددة التي تتطلبها مهنتهم كمعلمين.

ويمكن القول بأن التربية العملية تعرف : بأنها برنامج تربوي تقدمه كليات إعداد المعلمين لطلابها قبل ممارستهم الفعلية للتدريس قبل الخدمة ويستمر هذا البرنامج فترة زمنية محددة يقوم فيها الطالب المعلم بالتدريب الفعلي على التدريس وما يتصل به من أنشطة مختلفة، تحت أشراف تربوي وفني متخصص من قبل المؤسسة التعليمية التي تعد هؤلاء الطلاب ..

ويوجد نوعان أساسيان من التربية العملية ، المنفصلة والمتصلة تفاصيلها كالآتي:

أ . التربية العملية المنفصلة : وهي خروج الطالب المعلم ‘إلي المدارس مرة أو مرتين في الأسبوع، والقيام بالمشاهدة والتدريس لمدة فصل دراسي كامل.

ب . التربية العملية المتصلة : وهي عمل الطالب المعلم بالمدرسة لفترة مستمرة تتراوح بين أسبوع إلى عدة أسابيع، أو فصل دراسي كامل ، ويمارس خلال ذلك كل الأدوار المتعلقة بعمل المعلم.

صور أو نماذج التربية العملية:

توجد صور أو نماذج متعددة للتربية العملية يمكن أن نلمح منها النماذج التالية:

1. التدريب الأسبوعي خلال عدد من الساعات الدراسية الأسبوعية . حيث يذهب الطلاب إلى مدارس التدريب يوما أو يومين . أسبوعيا . على مدى العام ألدارسي أو الفصل الدراسي. ويتدربون تحت إشراف مشرف تحدده الكلية.
2. التدريب المتصل حيث يقضي الطلاب المتدربين في مدارس التدريب فترة زمنية تختلف من كلية إلى أخرى. . من أسبوع إلى فصل دراسي كامل. ويتدربون أثناء هذه الفترة تحت إشراف معلم الصف (الفصل) أو مشرف التربية العملية . أو الاثنين معا.
3. نموذج البعثة الداخلية حيث يلتحق الطالب المتدرب بمدرسة التدريب ويعمل فيها معلما متدربا تحت إشراف أحد معلميها بالتعاون مع المعلم المشرف من الكلية .
4. تقسيم التربية العملية إلى جزئين ، الأول عن فترة تدريب مصغر بالكلية التي ينتسب إليها الطلاب، يتم خلالها إكساب الطلاب المعلمين عديدا من المهارات التدريسية، والثاني عبارة عن فترة تدريب فعلية بالمدارس من خلال أحدى الصور أو النماذج الثلاثة السابقة.

ويلاحظ أن كل نظام من الأنظمة السابقة له مميزاته وعيوبه، وتحاول بعض الكليات الجمع بين أكثر من نظام منها.

الأهداف التي تسعى التربية العملية إلى تحقيقها هي:

1. تحقيق المزاوجة بين المعرفة النظرية وتطبيقاتها. في أثناء التربية العملية يمكن للطالب المعلم أن يجرب ما درسه من مفاهيم ومبادئ ونظريات تربوية ونفسية، ويتأكد من مدى جدواها في الموقف التعليمي.
2. تعتبر التربية العملية مجالا لتدريب الطلاب المعلمين على المهارات التدريسية المختلفة ، وما يتصل بها من مهارات أخرى مثل التخطيط لمرحلة تعليمية وتنفيذها. أو تنظيم المسابقات العلمية وغير ذلك. فأي دراسة نظرية تتعلق بمهمة التدريس لن تكون لها قيمة حقيقية في إعداد المعلم ما لم يصاحبها التدريب العملى للتدريس والمهارات والمهام المتصلة بذلك.
3. تعتبر التربية العملية فرصة للمزاوجة بين الجانب المهني في إعداد الطلاب والجانب التخصصي. أثناء مزولة الطالب الفعلية لمهمة التدريس يمكنه الاستفادة مما درسه من علوم تربوية ونفسية في تنظيم المادة العلمية للدرس وتقديمها للتلاميذ بطريقة سهلة وبسيطة.
4. تتيح التربية العملية للطلاب مسئولية إدارة الفصل المدرسي ومعايشة المناخ المدرسي بكامل أبعاده ، والتفاعل مع عناصره المختلفة مما يكسب هؤلاء الطلاب جوانب تعلم عديدة ويسهم في تكوينهم الشخصي والمهني ويزيد من كفايتهم التدريسية مستقبلا.

5. يمكن للتربية العملية أن تنمي اتجاهات إيجابية للطلاب نحو مهنة التدريس ، أو تنمي لديهم ميولا مرغوبة تتصل بالتدريس كمهنة مما ينعكس أثره إيجابا على أدائهم المستقبلي كمعلمين فبعض الطلاب يلتحقون بكليات التربية وهم غير راغبين في ذلك ومن ثم تكون اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس سلبية ولو استمروا هكذا ينعكس هذا سلبيا على عملهم كمدرسين في المستقبل.

6. تتيح التربية العملية . من خلال فترة التدريب المتصلة للطلاب . معايشة الموقف التعليمي بأكمله على أرض الواقع، ودراسة هذا الموقف وتحليله وتصميم النشاط المناسب لتحقيق أهدافه وحل مشكلاته وتوثيق الصلة بين الطلاب والمعلمين بالمدارس وتحمل هؤلاء الطلاب لبعض مسئوليات الإدارة كالمشاركة في الامتحانات أو الإسهام في الأنشطة الثقافية والتربوية والاجتماعية بالمدرسة مما يتيح للطلاب معايشة حياتهم المستقبلية معايشة كاملة.

7. تدريب الطلاب المعلمين على مواجهة بعض المشاكل التي يمكن أن تواجههم أثناء عملهم المستقبلي كمعلمين مثل : نقص الوسائل التعليمية والأدوات والأجهزة أو صعوبة بعض المفاهيم بالكتاب ألدرسي أو السلوك غير السوي لبعض التلاميذ...الخ.

8. إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين على معايشة الجو الاجتماعي في المدرسة . مما يسهم في إكسابهم عددا من المهارات الاجتماعية المرغوبة ويتيح لهم معرفة دور المدرسة في خدمة البيئة المحيطة بها.

9. تعتبر التربية العملية المعيار الحقيقي الذي يحكم من خلاله القائمون على إعداد المعلم بكليات التربية على مدى نجاح هذه الكليات في إعداد الطلاب كمعلمين قادرين على أداء دورهم المستقبلي بابعاده المختلفة.

10. واعتبر البعض التربية العملية من أهم مكونات برنامج إعداد معلم المستقبل فمن خلالها يتعرف على أهم متطلبات مهنة التدريس وخصائص المعلم الجيد وسماته المرغوبة وكيفية اختيار التقنيات التعليمية واستخدامها وكيفية إدارة الموقف التعليمي وتوقيت تعلم تلاميذه ويعايش النظام التعليمي المدرسي بمتغيراته العديدة وهذا يساعد على نمو جوانبه الشخصية كمعلم.

أسس التربية العملية:

لكي تحقق التربية العملية أهدافها ينبغي أن تتوافر فيها مجموعة من الأسس والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. التخطيط للتربية العملية بصورة جيدة في ضوء الإمكانيات المادية وغير المادية المتاحة . سواء ما يتصل بها بالكلية أو المشرفين أو بمدرسة التدريب.
2. أن يشترك في التخطيط للتربية العملية . بجانب كلية التربية جميع المشتركين فيها من معلمين ومشرفين ومديري المدارس بل والطلاب أنفسهم بحيث يسبق التربية العملية دراسات ولقاءات تحدد فيها الأدوار والمسئوليات حتى لا يحدث تعارضا أو تضاربا في نظرة الطرق المختلفة إلى الطالب المعلم مما يجعله أكثر انضباطا وحرصا على التعلم.

3. توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لنجاح التربية العملية سواء ما يتصل منها بالمشرفين اللازمين ، والشروط الواجب توافرها فيهم، أو الأدوات والأجهزة المتاحة إمام الطلاب . سواء في كليات إعدادهم أو بالمدارس التي يتدربون فيها.
4. النظر إلى التربية العملية على أنها جزء لايتجزء من برنامج إعداد المعلم، سواء ما يتصل من هذا البرنامج بالجانب المهني أو التخصص، التربية العملية هي البوتقة التي تنصر خلالها جميع جوانب المعلم مجتمعة.
5. يجب أن يكون الإشراف على التربية العملية إشرافا تعاونيا، يتعاون فيه أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية مع الموجهين والفنيين بوزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى إدارة ومعلمي المدرسة التي يتدرب فيها الطلاب وكل هؤلاء يتحملون تدريب الطالب المعلم، وتحيد مسئولياته وتوجيهه وتدريبه.
6. يجب أن يعي الطلاب المتدربين جيدا الأهداف المتعددة للتربية العملية ، وأنها لاختصر فقط على قيامهم بتدريس عدد من الحصص . قلت أو كثرت ولكن عليهم ممارسة وفهم كل ما يتعلق بدورهم المستقبلي كمعلمين .
7. يجب مراعاة ما بين الطلاب المعلمين من فروق فردية أثناء تدريبهم، وتختلف فترات تدريب كل منهم، والأنشطة المختلفة التي يقومون بها وتتنوع الخبرات إلى يمرون بها أثناء تدريبهم ما يتناسب وقدراتهم المختلفة كما يراعى هذا أثناء تقويم أدائهم للتربية العملية.
8. تنوع وتعدد الخبرات التي يمر بها الطلاب المعلمون، كلما تنوعت هذه الخبرات كلما زادت الفائدة من تدريبهم وازداد ما يكتسبونه من جوانب تعلم مختلفة، سواء ما يتصل مباشرة بعملهم كمدرسين ، أو ما يتصل بعملهم بصورة غير مباشرة.
9. الاتفاق. على أسس موضوعية لتقويم الطلاب. بحيث لا تترك عملية التقويم للمزاج الشخصي للمشرفين، أو مديري المدارس، وأن يتاح للطلاب المتدربين معرفة الأسس التي يتم تقويمهم في ضوئها.
10. إخضاع برنامج التربية العلمية للتقويم والتطوير المستمرين، فيجب أن يتم باستمرار تقويم الجوانب المختلفة لبرنامج التربية العملية في أي كلية تربوية وتعرف جوانب القوة وجوانب القصور لهذا البرنامج، ومن ثم تطويره في ضوء ذلك.

مراحل التربية العملية:

تتميز التربية العملية الفاعلة بالمراحل الآتية:

أولا: مرحلة الإعداد:

في هذه المرحلة بدرس الطالب :

1. مقرر طرق التدريس الخاصة في مادة تخصصه بوزن ساعتين معتمدتين يشتمل على فلسفة مادة التخصص وكيفية ربطها بالحياة اليومية والتخطيط لتدريسها وطرق التنفيذ والعرض وإدارة الصف وأساليب التقويم. ويلي ذلك مشاهدة حصص نموذجية من معلمين مشهود لهم بالكفاءة في طرق التدريس. ثم يأتي دور التدريس المصغر وهو نظام ممارسة يتيح للطالب المعلم تحسين مهاراته في تطبيق أسلوب معين، أو تطوير ذلك الأسلوب كلية.

2 . مقرر. تحليل وتقويم المناهج المخاصة بمادة تخصص الطالب الدارس ويمكن أن يعطى وزن ساعتين معتمدتين. يدرب هنا الطالب على تحليل محتوى المادة الدراسية ونقد المنهج وفق معايير مواصفات الكتاب الجيد بعد أن يزود بها.

ثانيا:مرحلة تقديم الطلبات واختيار الرغبات:

البداية: الاتصال المبكر بوزارة التربية والتعليم الولائية لأخذ الأذن من أدب ،(وأتوا البيوت من أبوابها) ، وهي بدورها تقوم بتوجيه الخطابات لأصحاب الشأن بمحليات الولاية المختلفة لتسهيل المهمة مراعين في التوزيع قرب المسافات. والضابط هنا حضور المشرفين طابور الصباح والوقوف على مدى مشاركة المتدرب فيه. وهذا الإجراء من أجل أن تتولى الكلية الإشراف والمتابعة بنفسها وتعالج أوجه القصور أول بأول. ويكون من المفيد أن تكون هنالك برامج دعوية وتربوية مصاحبة للتربية العملية في المساجد والتلفزيون والإذاعة والأندية والمدارس تنفذ من قبل أعضاء هيئة التدريس في إطار خدمة المجتمع .

ثالثا: مرحلة التهيئة :

بعد فرز الطلبات والاجتهاد لتلبية رغبات الطلاب ما أمكن ذلك، تعنون الخطابات لمديري مدارس التدريب، مرفقا معها ثلاث استمارات للتقويم: الأولى تخص المشرف والثانية من اختصاص المدير والثالثة لرئيس الشعبة التي سيلتحق بها الطالب المتدرب. ويلي ذلك اجتماع جامع يستمر لمدة يوم كامل. ويتم في هذا اللقاء تهيئة الطلاب المعلمين نفسيا وذهنيا للتربية العملية قبل خروجهم للمدارس، ويوضح لهم دور التربية العملية في إعدادهم، ودور الطالب المعلم أثناء التدريب بالمدارس، وكيف يعالج بعض الأمور أو القضايا أو المشكلات في مدرسة التدريب، كما تتم الإجابة عن استفسارات الطلاب وتساؤلاتهم.وفي الختام توزع عليهم الخطابات والتوجه للمدارس لتسليم أنفسهم.

الرابعة: مرحلة المشاهدة:

تعد مرحلة المشاهدة أو الملاحظة جزءا أساسيا من برنامج التربية العملية وفيها يقوم الطالب المعلم . قبل البدء في التدريس الفعلي . بملاحظة بعض المعلمين أثناء تدريسهم، وقد يكتفي بملاحظة أداء معلم الفصل الذي سيقوم الطالب بالتدريس له بعد ذلك. وغالبا يخصص لها أسبوعان من التربية العملية بعد توجيه الطالب إلى مدارس التدريب.

وتهدف المشاهدة إلى تقريب الطالب المعلم نفسيا من الموفق التعليمي واكتسابه بعض المهارات الضرورية الخاصة بإدارة الفصل وضبطه، كما تهدف أيضا إلى تنمية القدرة على التقويم والنقد الموضوعي لدى الطلاب المتدربين من خلال اشتراكهم مع مدرس المادة في نفس الحصص التي يشاهدونها.

ولكي تكون المشاهدة جيدة يجب مراعاة ما يلي:

1. أن يشاهد الطالب المتدرب موقف تعليمي معين في فترات متباعدة أو مختلفة.

2 . أن يكون الطالب المعلم ملما بالموضوع الذي سيدرس في حصة المشاهدة ومطلعا على المواد والتي تستخدم في الحصة.

3. أن يسجل الطالب المعلم ملاحظاته أثناء المشاهدة في دفتر خاص بذلك، ويناقش هذه الملاحظات مع المشرف وزملائه المتدربين.

4 . يجب أن يلاحظ الطالب المعلم ويشاهد أنشطة تعليمية متعددة للمعلمين ولا تقتصر ملاحظاته ومشاهداته على جانب واحد من أداء المعلمين بالمدرسة.

خامسا: مرحلة التدريس:

وفي هذه المرحلة يقوم الطالب المعلم بالتدريس، ويمارس الأنشطة التربوية الأخرى المتعلقة بعمل المعلم، وفي هذه المرحلة يكتسب الطالب المعلم عديدا من الجوانب المتعلقة بمهنة التدريس، ومن خلال المواقف الفعلية للتدريس تنمو مهارات الطلاب المعلمين ويتحسن أداؤهم التدريسي فيكتسبوا كثيرا من الكفايات السياسية اللازمة لهم كمدرسين.

وتقسم هذه المرحلة إلى فترتين كما يلي:

1 . في الفترة الأولى يقوم الطالب المعلم بمشاركة معلم الفصل في أداء بعض المهام: مثل تحضير بعض الدروس وتنفيذ بعضها ومناقشة المعلم وزملائه المتدربين في ذلك، كما يقوم الطالب ببعض الأنشطة الأخرى، كإعداد بعض الوسائل التعليمية. أو تصحيح بعض واجبات التلاميذ، أو التخطيط لنشاط ما..... الخ. ثم يقوم الطالب المعلم بتدريس الحصص في وجود زملائه والمشرف، ويتم بعد انتهاء الحصة تقييم أداء الطالب المعلم، ولفت نظره إلى مواطن القوة ونقاط الضعف في أدائه.

2 . في الفترة الثانية . يكون الطالب المعلم مسئولا مسئولية كاملة عن التدريس. في فصل ما أو أكثر، ويقوم بكل الأنشطة المتعلقة بهذا، وبالتالي يجب أن يتوافر لديه هنا حدا مناسبا من الكفايات التدريسية الأساسية التي تمكنه من أداء عمله.

ويجب مراعاة ما يلي أثناء فترة التدريس بصفة عامة:

أ . ألا يقوم الطالب المعلم بالتدريس إلا بعد مشاهدته عدادا من الدروس ومناقشتها مع المشرف.

ب . أن يكون الطالب المعلم فاهما تماما لعناصر التدريس الجيد.

ج . التأكد على أن الطالب المعلم قادرا على التخطيط لدروسه اليومية بصورة جيدة.

د . التأكد من المادة العلمية للدرس الذي سيدرسه.

هـ . أن يجتمع الطالب المعلم مع المشرف قبل قيامه بالتدريس . خاصة في المراحل الأولى من التربية العملية. لمساعدته في كيفية تنفيذ الدرس بصورة جيدة، فإذا لم يوجد المشرف يمكن للطالب الاستعانة بمعلم الفصل في هذا .

تقويم الطلاب المتدربين في التربية العملية :

الزيارات المخصصة لكل متدرب أربع زيارات على هذا النحو:

1. زيارة الهدف منها الاطمئنان على وضع المتدرب بالمدرسة وتذليل ما يواجهه من عقبات.
2. زيارة توجيهية معلنة الهدف منها توجيه المتدرب فقط وليست لتقييمه ولا لمنح الدرجات.
3. زيارة غير معلنة لتقييم المتدرب ومنح الدرجات
4. زيارة يطلبها المتدرب لحل مشكلة أو معالجة موقف تعليمي مستعصي

يما أن تقويم طلاب التربية العملية يجب أن يتم على أسس موضوعية لتقويم الطلاب ، بحيث لا تترك عملية التقويم للمزاج الشخصي للمشرفين ، أو مديري المدارس ، وأن يتاح للطلاب المتدربين معرفة الأسس التي يتم تقويمهم في ضوئها. ولهذا كان لزاما على المشرف من عقد لقاء قبل الزيارة يقوم فيه بملء النموذج أدناه ويجيب على الأسئلة أدناه:

اسم المدرسة : ------ اسم الطالب: ----------

اسم الموضوع:-------- تاريخ الزيارة:----------

1. البيئة الصفية:

أ. ما الأشياء التي كنت أنت وتلاميذك تقومون بها في الدروس القليلة الماضية ؟

ب. ما البيئة الطبيعية للصف ؟

2. خصائص التلاميذ :

أ. هل هنالك متطلبات أساسية في المهارات والمعرفة يحتاج إليها التلاميذ لكي يحققوا الأهداف ؟

ب. هل هنالك أية خصائص ينفرد بها تلاميذ الصف ؟

3. الأهداف :

أ. ما الأهداف التي تتوخاها لهذا الدرس ؟

ب. ما الأشياء التي سيقدر التلميذ على عملها نتيجة لتدريسك ؟

4. التقويم:

أ. كيف ستعرف أن التلاميذ حققوا أهداف الدرس أم لا ؟

5. الإستراتيجيات والمواد التعليمية:

أ. ما دورك في هذا الدرس ؟

ب. ما الذي تتوقع أن يقوم به التلاميذ فيما يتعلق بانشغالهم معك أو مع بعضهم بعضاً ؟

ج. ما المواد التي ستستعملها في الصف ؟

6. الدور التوجيهي:

أ. ما الذي يجب أن أركز عليه أثناء زيارة صفك ؟

والخطوة التالية خطوة الزيارة والملاحظة وهي عبارة عن أجراء لتسجيل مظاهر النشاط الصفي، ويقوم بهذه الخطورة المشرف وقد يصاحبه أستاذ المادة إذا تطلب الأمر. وقد أعدت ثلاث استمارات كما ذكرنا آنفا.إحداهما خاصة بالمشرف(80%) وأخرى بمدير المدرسة(10%) والثالثة برئيس الشعبة (10%).

بعد تجميع البيانات يقرر المشرف مستخدماً تجربته وحنكته أي أجزاء البيانات أكثر أهمية للمدرس حتى لا يصاب المعلم بالإرباك بكثرة المعلومات. ويجب أن يتم اللقاء بعد الملاحظة لتحقيق ما يلي:.

1- يوفر المشرف معلومات للمعلم عما حدث في غرفة الصف.
2- يوفر قاعدة لتحسين التدريس.
3- يوفر تغذية راجعة وصفية لا نوعية محدده ولا عامة.
4- يشجع التقويم المهني الذاتي لدى الطلاب المعلمين.
5- على المشرف أن يكون ملماً بالمواد الدراسية والعملية التعليمية والسياسات المدرسية.
6- على المشرف توضيح نقاط الضعف وكذلك نقاط القوة بصورة متفائلة.
7- يجب أن يتم اللقاء التوجيهي على أعجل ما يكون بعد الملاحظة.

ويلي ذلك تقويم عمل الطلاب المتدربين أ.لا. صفي كفريق.من صحف حائطية مجسمات. تعليمية تجميل المدرسة.ولقد وجدنا على سبيل المثال لا الحصر أن من طلاب التربية العملية كلية التربية جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية:منهم من قام ببناء فصل للدراسة كاملا ومنهم من قام ببناء سور للمدرسة. ومنهم من قام ببناء مصلى. أما أعمال الصيانة والتشجير وعمل الممرات وتجميل مكتب المدير كي يكون واجهة للمدرسة فهذا سمة انجاز عامة الطلاب المتدربين.

لابد من عقد لقاء جامع لكل المتدربين في المدينة أو المنطقة بإحدى مدارس التدريب يبرزوا فيه نشاطهم المسرحي والثقافي والفني واكتشاف مواهب تلاميذهم، ويستحسن قيام ندوة تربوية تنظمها الكلية ضمن هذا اللقاء. وفي ختام هذا اللقاء يتم تكريم أصحاب الإنجازات المتميزة ورجالات التعليم بالمنطقة ومديري المدارس والمدرسة المضيفة للقاء.

فترة التربية العملية بالنسبة لهيئة التدريس يجب أن تكون فترة عمل دؤوب سحابة نهارهم في التوجيه والإرشاد ووقت العصر والأمسيات وبزوغ الفجر دعوة في المساجد ومحاضرين في الأندية والمدارس ومتحدثين في وسائل الإعلام من محطة تلفاز ومذياع وغيرها.

بعد أن يقضي الطلاب فصا دراسيا كاملا بالمدارس (ويفضل أن يكون الفصل الدراسي السابع، حتى يستفاد من الفصل الثامن في مناقشة الأخطاء العامة مما يوفر تغذية راجعة.) يعقد لقاء جامع يحضره جميع المتدربين والمشرفين وممثلين لمديري مدارس التدريب ورجالات التربية والتعليم بالولاية وذلك للتقويم التشاركي والتغذية الراجعة لتجويد الأداء مستقبلا.

دور إدارات التعليم في تنفيذ برنامج التربية العملية:

أسس توزيع الطلاب / المعلمين :

ترى (فتحية حمزة :2008) ، ضرورة مراعاة ما يلي عند توزيع الطلاب المتدربين على المدارس:

- يتم توزيع الطلاب / المعلمين في مدارس المحليات حسب الطاقة الاستيعابية لكل مدرسة حتى لا يحدث تكدس يقلل من الاستفادة من فترة التدريب .
- إن يكون معلم المادة الأساس حضورا بمدرسته طيلة فترة التدريب.
- ألا يقل عدد حصص الطالب المتدرب من الجدول الأساس للمعلم عن ست حصص ولا يزيد عن عشر .
- إلزام الطالب المتدرب باللوائح المدرسية المعمول بها في كل ما يتعلق بالعملية التربوية في المدرسة (الأداء، الحضور، النشاط،التكاليف الإدارية...الخ).
- إن تتم متابعة الطالب المتدرب من قبل إدارة المدرسة والتوجيه بجانب إشراف الجامعة المعنية .
- إن يتم إبلاغ الجامعة التي ينتمي إليها الطالب المتدرب أولا بأول في حالة (الغياب ، استبدال موقع التدريب ، أي سلبيات في الالتزام التربوي ...الخ).
- إن يكون الطالب مستمعا في الأسبوع الأول ثم يبدأ التدريس بحضور المعلم الأساس للمادة داخل الصف .
- إن لا يتم توزيع أي طالب أو إضافته إلا عبر إخطار الشؤون الفنية بالولاية.
- إن لا يتم توزيع طالب متدرب لمدرسة بنات إلا في مواد الندرة .
- إن لا توزع طالبة في مدرسة بنين مطلقاً عملاً الأثر(باعدوا بين أنفاس الرجال والنساء) .
- على الطلاب المتدربين الالتزام بالزى التربوي المحتشم .

دور إدارة المدرسة في الإشراف على الطالب / المعلم :

يصنف مدير ووكيل المدرسة من أهم المشرفين على أداء الطالب المعلم إثناء فترة التدريب وذلك لما يليهم من مهام تؤثر على ذلك الأداء ممثلة في :

- الاستقبال الطيب من قبل إدارة المدرسة مما يبعث الطمأنينة في نفس الطالب المعلم وينمي إحساسه بالانتماء مبكرا للمدرسة الشيء الذي ينعكس على أدائه حاليا ومستقبلا.
- إشراك الطالب / المعلم في كل النشاطات الأكاديمية والإدارية والندوات والمحاضرات واجتماعات هيئة التدريس وكل مايدعم العملية التعليمية وكذلك المشاركة في المعارض والجمعيات ...الخ .
- إعداد ملف خاص لمتابعة انتظام طلاب التربية العملية في الحضور ،الاستئذان ، الغياب ، التحضير، التصحيح ...الخ. وعلى الجامعات التقطن لضرورة هذا الملف فتعمل على تصميم استمارة خاصة بمدير المدرسة لمتابعة أداء الطالب / المتدرب ورفعها لكليته عند نهاية فترة التدريب (منفصلة عن الاستمارة الخاصة بالتوجيه أو مدمجة بمحور خاص).

- إن يوزع وكيل المدرسة لكل طالب / معلم جدول أسبوعي أو يومي طبقا لسياسة التربية العملية التي تخطط لها كلية التربية مع مراعاة إن يكون ذلك الجدول في كشف جدول المدرسة العام والمدرسين الأساسين للمواد المختلفة المتدرب عليها.
- مراجعة ومتابعة التحضير اليومي للطالب / المعلم من قبل مدير المدرسة ووكيلها ومعلم المادة الأساس وذلك للوقوف على الانضباط في تدريس الطلاب المعلمين، وذلك يتم من خلال متابعة الأداء من الشعبة وإسداء النصح ، وعلى الإدارات أن تلزم المعلم الأساس للمادة بالحضور الدائم مع الطالب / المعلم داخل الصف في حالة ضعف أدائه.
- كتابة تقارير سنوية عن سير التربية العملية بواسطة مدير المدرسة موضحا السلبيات والايجابيات والمشاكل أثناء عملية التدريب ومقترحات تحسين الأداء . كما يكتب مدير المدرسة تقريرا مفصلا عن كل طالب وقدراته وصلاحيته للتدريس ويستفاد من كل ذلك في التقويم النهائي لبرنامج التربية العملية .
- مشاركة مدير المدرسة ومعلم المادة في تقويم الطالب / المعلم وترجمة مشاركته في شكل درجات قد تصل 20% من درجات التربية العملية.وذلك يتطلب حضورا فعليا لبعض الدروس التي يقدمها الطالب / المعلم من قبل مدير المدرسة أو معلم المادة .

الإرشادات الخاصة بتدريب الطلاب /المعلمين المسلمة لإدارة المدرسة :

يمكن تلخيص الإرشادات التي تسلم من قبل الجامعات لإدارة مدرسة التدريب في الأتي :

- تاريخ البداية والنهاية لفترة التربية العملية .
- كيفية التعامل مع الطالب/ المعلم إداريا (الحضور، الانصراف) حضور الطابور الصباحي ، الإشراف ، التصحيح والمتابعة والمشاركة في كل أنواع النشاط . وفيما يخص بالتعامل الإداري يعقد مدير المدرسة اجتماعا لتنوير الطلاب / المعلمين لمعرفة بياناتهم، توضيح الواجبات وكيفية التعامل مع التلاميذ ومن ثم تحويلهم لشعبهم.
- إلزام الطالب المتدرب بالزى المناسب للمهنة .
- متابعة رئيس الشعبة للطالب، المعلم في مادته .
- عدد الحصص المقررة (حصص المشاهدة ، حصص التطبيق العملي) .
- متابعة التحضير وتتم من معلم المادة .
- إعداد صفحة خاصة بمعلومات عن المتدربين ومواظبتهم الإدارية بدفتر التوجيه طرف إدارة كل مدرسة.

الخاتمة:

أجريت هذه الدراسة بغرض التعرف على أهمية التربية العملية والسمات البارزة لها وأثرها في إعداد معلم المستقبل وقد حددت مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية :

5. ما الأهداف التي ترمي التربية العملية لتحقيقها؟
6. ما الأسس التي ترتكز عليها التربية العملية؟
7. ما النموذج الأمثل لتقويم الطالب المتدرب؟
8. ما الدور الداعم لوزارة التربية التعليم للتربية العملية؟

ولأغراض الدراسة تم جمع المعلومات من خلال النظر في الأدب التربوي ومراجعته فيما يختص ببرنامج التربية العملية، كما تعرض الباحث لعدد من التقارير وتوصيات بعض المؤتمرات واجتماعيات الخبراء فيما يخص أنماط التربية العملية وأنواعها.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وتحليل ما جمع من معلومات ذات الصلة ببرنامج التربية العملية أن النموذج التي توصل إليه الباحث إذا طبق بعناية فقد يؤدي إلى إعداد معلم سيحقق أهداف التعليم العام المنشودة.

التوصيات:

وختاما لإحكام شأن التربية العملية يوصي الباحث بتبني التوصيات التالية:

1. تحديد الاحتياجات المهنية الفعلية للطلاب المتدربين بالمدارس ، لكي تخطط التربية العملية جيدا وتنفذ في ضوء هذه الاحتياجات بما يضمن دافعية الطلاب المعلمين للتعلم خلال التربية العملية وارتباط ما يتعلمونه باحتياجاتهم الفعلية .
2. مراجعة نتائج الدراسات التي أشارت إلى وجود بعض المشكلات أثناء التربية الميدانية. سواء ما يتعلق منها بمدرسة التدريب أو بالمشرفين أو بالطلاب المعلمين أنفسهم .
3. مراجعة نتائج الدراسات التي أشارت إلى وجود بعض المشكلات أثناء التربية الميدانية.سواء ما يتعلق منها بمدرسة التدريب أو بالمشرفين أو بالطلاب المعلمين أنفسهم.
4. .ضرورة أن يسبق التربية العملية فترة تهيئة ، وقد يكون هذا من خلال. عقد بعض اللقاءات مع الطلاب المتدربين يوضح من خلالها دور التربية العملية في إعدادهم وواجباتهم أثناء التدريب وكيف يتم تقويمهم.
5. تطوير برنامج إعداد الطلاب بكليات التربية بحيث يدربوا على المهارات التدريسية الأساسية في الفرقة الثانية ، وذلك من خلال التدريس المصغر بما يساعد على مشاركتهم الفعلية في التدريس بالمدارس فور ذهابهم إليها . كما يعوض هذا بعض جوانب القصور في التربية العملية بوضعها الحالي .
6. عقد لقاءات دورية بالكليات مع الطلاب المتدربين مرة على الأقل في كل فصل دراسي للتعرف على المشكلات والصعوبات وحل هذه المشكلات ، وكذلك للإجابة عن استفسارات الطلاب وما قد يحتاجونه من مشورة أو رأي فيما يتصل بالتربية العملية .
7. انتقاء مشرفي التربية العملية في ضوء معايير علمية موضوعية وعقد لقاء أو أكثر معهم قبل توجههم إلى المدارس، يناقش فيه دور التربية العملية في إعداد الطالب المعلم ودورهم كمشرفين في هذا.

8. إعداد كتيب عن التربية العملية يتناول جوانبها المختلفة وكيفية تقويم الطالب المتدرب، ويوزع هذا الكتيب مجانا على الطلاب المتدربين والمشرفين.
9. تعديل نظام التقويم الحالي في التربية العملية ، ليصبح التقويم مسئولية كل من : الكلية والمشرف ومدير مدرسة التدريب ، كما يكون لكل طالب متدرب حقيبة تقويم (بورتفيليو) تشتمل على كل انجازاته ومشاركاته وأنشطته وتفاعلاته المختلفة أثناء التربية العملية.
10. تمديد فترة التدريب حتى تصبح فصلين دارسيين وخاصة لطلاب كلية التربية ، برنامج مرحلة تعليم الأساس.وذلك لتعويض السمات المفقودة لدى الطلاب .

استمارة تقويم المشرف:

م	عناصر التقويم	1	2	3	4	5
	المظهر العام (مظهره ،ملبسه ،حركته داخل الفصل).					
	السمات الشخصية(وضوح الصوت ،الثقة بالنفس، تقبل النقد).					
	وضوح وملائمة أهداف الدرس في التحضير.					
	صحة وتسلسل خطوات تحضير الدرس .					
	التمهيد المناسب للدرس .					
	استخدام طرق تدريس مناسبة .					
	التنظيم الجيد لعرض الدرس (التسلسل وتوزيع وقت الحصة).					
	إتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة في الحصة .					
	التمكن من المادة العلمية للدرس والدقة في عرضها .					
	اختيار الوسائل التعليمية المناسبة .					
	الاستخدام الجيد للوسائل التعليمية .					
	ربط الدرس وتطبيقاته بالبيئة .					
	إدارة الفصل وحسن معاملة التلاميذ .					
	إدارة النقاش وإثارة اهتمام التلاميذ بالدرس .					
	استخدام أساليب تقويم مناسبة للدرس .					
	الاستفادة من نتائج التقويم في تحسين علم التلاميذ .					
	متابعة الواجبات المنزلية للتلاميذ .					
	مدى تحقيق أهداف الدرس .					
	التعاون مع المدرسة .					
	التعاون والتجاوب مع المشرف .					

استمارة تقويم مدير المدرسة:

البيـــان	ممتاز	جيد جدا	جيـد	مقبول	ضعيف
1. المواظبة . 2. احترام الأنظمة المدرسية 3. علاقته بإدارة المدرسة وزملائه 4. المشاركة في أنشطة المدرسة					

استمارة تقويم رئيس الشعبة أو أستاذ المادة:

البيـــان	ممتاز	جيد جدا	جيـد	مقبول	ضعيف
1- حرصه على حضور الحصص 2- رغبته في التعلم وتطوير أدائه 3- تقبله للنقد . 4- أداؤه المدرسي . 5- المشاركة في الأنشطة الصفية .					

المراجع:

المراجع العربية:

1. صلاح علي ذكي، أثر تدريس مقرر مبادئ التدريس بكلية التربية بعين شمس وكلية التربية بالعريش على أداء طلاب السنة الثالثة خلال التربية العملية ، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس إعداد المعلم ، التراكمات والتحديات ، الإسكندرية ، 15 . 18 يوليو 1990 .
2. احمد عيسى الطويشى ، أساسيات في التربية المهنية ، عمان الأردن دار الشرق للتوزيع الطبعة الأولى 2003م.
3. "الأدوار الجديدة للمعلم" ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد 108 ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس القاهرة 2006 .
4. "التربية العملية بجامعة وادي النيل تجربة كلية المعلمين "، ورقة مقدمة لندوة التربية العملية بكليات التربية ، المشاكل والحلول، المركز القومي لمناهج والبحث التربوي . بخت الرضا، أغسطس 2008م .
5. الشيخ عمر، اتجاهات جديدة في إعداد المعلمين . ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي الأول للتطوير التربوي في الوطن العربي الذي عقد بتنظيم من المعهد الدولي للتنمية والتدريب في الفترة من 16 _ 2007/7/17.

6. العازة خالد محمد عبد الرحمن،، رؤية ودور إدارات التعليم العام في تنفيذ برنامج التربية العملية / ولاية كسلا، ورقة مقدمة لندوة التربية العملية بكليات التربية ، المشاكل والحلول، المركز القومي لمناهج والبحث التربوي . بخت الرضا، أغسطس 2008م .
7. إيزيس محمود رضوان ، مشكلات التربية الميدانية وقلق التدريس لدى الطالب المعلم ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة 2001.
8. باكارد ، نايل ، فيل رايس. نصيحة تربوية للمعلمين . ترجمة عيسى راشد علي . القاهرة . دار الفاروق للنشر والتوزيع 2001.
9. بول وود درنج : اتجاهات حديثة في إعداد المعلم ، ترجمة حسين سليمان فودة، الطبعة الثانية 1987.
10. بيومي محمد ، الأدوار الجديدة لمعلم المستقبل ، ورقة عمل قدمت في الملتقى التربوي الثالث لدولة الإمارات العربية المتحدة 2003.
11. "تجربة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في مجال التربية العملية "، ورقة مقدمة لندوة التربية العملية بكليات التربية ، المشاكل والحلول، المركز القومي لمناهج والبحث التربوي . بخت الرضا، أغسطس 2008م .
12. حسن حسين زيتون، نموذج رحلة التدريس ، رؤية جديدة لتطوير طرق التعليم والتعليم في مدارسنا ، القاهرة علم الكتب الطبعة الأولى 2003.
13. حسن شحاتة ، نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل . القاهرة . الدار المصرية اللبنانية للنشر 2003.
14. علي حمود ، اتجاهات حديثة للتربية العملية بكليات التربية في الجامعات السودانية . بحث مقدم الى ورشة عمل التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم درمان الإسلامية. أم درمان 2007.
15. خالد طه الأحمد ، تكوين المعلمين من الإعداد الى التدريب ،ط1 الإمارات العربية المتحدة العين دار الكتاب الجامعي 2005.
16. رشدي أحمد طعيمة ، إبراهيم قشقوش ، محمد احمد سلامة ، "مقياس تقدير أداء طلاب كلية التربية في مادة التربية العملية" ، المعلم .كفاياته . إعداده . تدريبه ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999.
17. رشدي طعيمة ، المعلم: كفاياته . إعداده . تدريبه.القاهرة دار الفكر العربي 2006.
18. زينب إبراهيم كساب ، وآخرون،مقترح تطويري لبرامج التربية العملية لكلية التربية بجامعة الجزيرة . بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الثالث كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة بالأردن في الفترة من 25. 3/27/ 2008م.
19. زينب محمد الشربيني ، تقويم الإشراف على التربية العملية في ميدان تدريس اللغة الانجليزية ، رسالة ماجستير ، قدمت الى كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 1974.

20. سامية الأنصاري. ، استخدام منهج تحليل النظم في وضع برنامج للتربية العملية لطالبات القسم العلمي في معهد التربية للمعلمات في الكويت ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 1985.
21. سعيد إسماعيل علي ، نشأة الفكر التربوي وتطويره ، القاهرة عالم الكتب ، الطبعة الرابعة ، 2002م .
22. سعيد محمد السعيد ، المشكلات التي تواجه معلم العلوم بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، أغسطس 1994.
23. سليم محمد صابر شحاتة ،إعداد معلم العلوم. بحث مقدم الى مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي. إشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم القاهرة 1972.
24. عامر عبد الله المشهراني ،. مرشد الطالب المعلم في التربية الميدانية ،مطابع دار. البلاد. جدة (السعودية) 1994.
25. عبد الباقي عبد الغني . ، وليد خضر الزند ، علي حمود علي. التربية العملية(1) الطبعة الأولى . الكويت الجامعة العربية المفتوحة 2007.
26. عبد الغني إبراهيم محمد، أحمد محمد الحسن شنان، أساليب تقويم الطلاب في التربية العملية، ورقة مقدمة لندوة التربية العملية بكليات التربية ، المشاكل والحلول، المركز القومي لمناهج والبحث التربوي . بخت الرضا، أغسطس 2008م .
27. عبد الله أبو ضفيرة: دليل التربية العملية الميدانية، تصور مقترح كلية التربية . جامعة كردفان ، أكتوبر 2006م.
28. عزت جرادات وآخرون ، التدريس الفعال ، ط1 ، بيروت ، دار الفكر للنشر والتوزيع (بلا).
29. عطا الله ، ميشيل ونوفل ، محمد. التحديات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية (الاونروا) في أثناء التحاقهم ببرنامج التربية العملية 2004. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، المجلد (20) العدد (9) 2005.
30. علي بن علي الشعبي ، تقويم برنامج التربية الميدانية بكلية التربية بأبها ، المؤتمر العلمي الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، مكة المكرمة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى، 1993.
31. على حمود، رؤية مستقبلية للتربية العملية في برنامج إعداد المعلمين في ضوء التحديات المعاصرة، ورقة مقدمة لندوة التربية العملية بكليات التربية ، المشاكل والحلول، المركز القومي لمناهج والبحث التربوي . بخت الرضا، أغسطس 2008م .

32. عمر محمد العماس، الطيب محمد البشير، دور الإشراف التربوي الميداني في التربية العملية، ورقة مقدمة لندوة التربية العملية بكليات التربية ، المشاكل والحلول، المركز القومي لمناهج والبحث التربوي . بخت الرضا، أغسطس 2008م .
33. عواطف فكري. حسن ريان. النشاط المدرسي ،أسسه ،. أهدافه ،. تطبيقاته،. عالم الكتب،. المطبعة الخامسة، 1995م.
34. فتحية حمزة خليفة، رؤية ودور إدارات التعليم العام في تنفيذ برنامج التربية العملية / ولاية الخرطوم، ورقة مقدمة لندوة التربية العملية بكليات التربية ، المشاكل والحلول، المركز القومي لمناهج والبحث التربوي . بخت الرضا، أغسطس 2008م .
35. فكتور وآخرون ، التعليم الأساسي في الوطن العربي : آفاق جديدة ، مراجعة وتقويم منذر المصري ط1 عمان الأردن 2002.
36. فكري حسن ريان : التدريس ، أهدافه ، أساليبه ، تقويم نتائجه ، تطبيقاته، القاهرة عالم الكتب الطبعة الرابع 2004م.
37. فهيمة إبراهيم يوسف، زين العابدين حسن محجوب، المعوقات المالية ولإدارية للتربية العملية في كليات. التربية بالجامعات. السودانية،. ورقة مقدمة لندوة. التربية العملية بكليات. التربية ،. المشاكل والحلول، المركز القومي لمناهج والبحث التربوي . بخت الرضا، أغسطس 2008م .
38. لجنة التربية العملية ، دليل التربية العملية في كلية العلوم التربوية .وكالة الغوث الدولية . عمان . 2007
39. مجلة الدراسات التربوية ، العدد الحادي عشر ،السنة السادسة يناير 2005.
40. محمد الحسن أحمد سنادة، التربية العملية في برنامج إعداد معلمي مرحلة التعليم الأساس للبكالوريوس بجامعة السودان المفتوحة، ورقة مقدمة لندوة التربية العملية بكليات التربية ، المشاكل والحلول، المركز القومي لمناهج والبحث التربوي . بخت الرضا، أغسطس 2008م .
41. محمد أمين المفتي، "سلوك التدريس " معالم تربوية مؤسسة الخليج العربي 1984.
42. محمد حسان،التربية العملية في دول الخليج العربية واقعها وسبل تطويرها .الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج 1988.
43. محمد زياد حمدان ، التربية العملية الميدانية ، مرشد وكتاب عملي للمتدرب ، سلسلة التربية الحديثة ، الكتاب العاشر، مؤسسة الرسالة ،1995 .
44. محمد زياد حمدان ، التربية الميدانية مفاهيمها وكفايتها وممارستها ، بيروت ، مؤسسة الرسالة 1981.
45. محمد علي الخولي : التربية العملية الميدانية . دراسة تحليلية تقويمية . الرياض مطابع جامعة الرياض الطبعة الاولى1983م.

46. محمد قسم السيد محمد ، الشريف حسن بشير، تجربة كلية المعلمين . جامعة الدلنج حول إنفاذ برنامج التربية العملية، ورقة مقدمة لندوة التربية العملية بكليات التربية ، المشاكل والحلول، المركز القومي لمناهج والبحث التربوي . بخت الرضا، أغسطس 2008م .
47. محمد ويح. منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملةن ط1 عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 2003.
48. محمود احمد ، سعيد محمد مالك . تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين ، الرياض الطبعة الأولى 1995.
49. محمود حسان سعد ، التربية العملية بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الأولى دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان الأردن 2000م.
50. مدبولي محمد عبد الخالق. التنمية المهنية للمعلمين: لاتجاهات المعاصرة المداخل ، الاستراتيجيات، العين الإمارات العربية المتحدة 2002.
51. نادية العطاب ، فاعلية برنامج تعليمي للتربية العملية في أداء الطالب المعلم للمهارات التدريسية واتجاهه نحو مهنة التدريس ، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، تكوين المعلم ، القاهرة 21. 22 يوليو 2004.
52. نعمات حسين الحسن ،. رسالة دكتوراه بعنوان. تقويم برنامج التربية العملية بكليات التربية في الجامعات السودانية ، 2006م.
53. هاشم عثمان خوجلي ،التربية الإبتكارية(CREATIVE EDUCATION) في العلم العربي : رؤية مستقبلية.مجلة كليات المعلمين.الرياض.المملكة العربية السعودية (2، م1) أكتوبر.2001
54. وليد خضر الزند ، التصاميم التعليمية . الطبعة الأولى الرياض منشورات أكاديمية التربية الخاصة جامعة الملك عبد العزيز . 2004.

المراجع الأجنبية:

55. Brook, S & Freeman, O "Characteristics of Entering teacher candidates Review of Education Research" 62, pp, 37 _ 60, 1992.
56. Carr, J "information and Literacy and Teacher education ' ERIC Digest 796012, 1998.
57. Cooper, j. M., Weber, W. A. and Johnson, C., E .A systematic approach program decision. Berkeley Mc cutenan. 1973.
58. Eurydice, M. C. in service training of teachers in the European Union and EFT\EEA countries. The British council publications.1995.
59. Houston, W. R. and howsam, R. B. competency – based teacher education, progress and prospects. Chicago. Science research associates.1972.
60. McDermott Gormely K-ckohenbery, j. & Hunter, j. "The influence of classroom practical experiences on student teacher thought about teaching Journal of teacher Education Vol. 46, N.3, pp. 184 – 191, 2000.

61. Naisler j, How Does Teacher Education Need to change? Journal of teacher education, vol. 51, p. 248, 2000.
62. Parrott, E. micro _ teaching in higher education: research development and practice. Society for research into higher education. U. OF SURREY. 1977.
63. Trott , A. J. educational technology to the year 2000. Aspects of educational technology (14). 1980.
64. Woolflk, Anita E. Research perspectives on the Graduate preparation of teacher. Prentice hall. New jersey.1989.